العدد
8
تصدر دورياً عن كل أسبوع
2013/3/18

الدرب

سياسية - اجتماعية - ثقافية

مستقلة

الفقر / مخلل وفو غالي...

مساوئ وفو كاثوب...

تأثير وفو غالي....

تجارة وفو جيادي...

- الفساد في العمل الإغاثي.
- سوريا.. سنة ثانية لمسرحية .....
- الأمة السوري يستحق أسهل

حول تحذيرات المالكي ونصرالله وتهديدات العامري :

في يوم واحد، حذرنا الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله من تداعيات سقوط بشار، وكذلك فعل رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، فيما أطلق وزير النقل في حكومته تهديدات لتركيا وقطر بسبب دعمهما لثوار سوريا. ولا داعي للتوقف عند تصريحات كثيرة صدرت قبل ذلك لمسؤولين ورجال دين في إيران، وصل الحال بأحدهم (مهدي تائب) حد اعتبار سوريا واحدة من محافظات إيران، فيما ذهب آخر إلى أن الدفاع عن طهران سيكون متعذرا فيما لو سقطت دمشق بيد المعارضة!!

نصر الله ربط بين الفتنة في لبنان وما يجري في سوريا، موضحا أننا نريد سوريا "موحدة ومتماسكة"، ومضيفا "نحن ضد تقسيم سوريا لأنه مشروع إسرائيلي"، لكن نصر الله لم يجد بدا من الاعتراف بوجود عناصره في القرى القريبة من حمص، وساق ذات التبريرات القديمة حول دفاع أهالي تلك القرى عن أنفسهم، فيما تشير تقريرات بلا حصر عن تورط متزايد للحزب في المعركة في ظل تضييق الثوار الخناق حول العاصمة دمشق.

أما المالكي، فقال إنه "إذا ما انتصرت المعارضة (على النظام في سوريا) فستندلع حرب أهلية في لبنان، وتحدث انقسامات في الأردن، وتشتعل حرب طائفية في العراق". ثم انضم هادي العامري، زعيم منظمة بدر الشهيرة، والذي يشغل منصب وزير النقل في حكومة المالكي؛ انضم للزفة، حين خرج مهددا، وليس محذرا، إذ اعتبر أن "تقديم السلاح علنا للقاعدة من قبل تركيا والدوحة"، هو بمثابة "عمل مسلح ضد العراق، لأن هذا السلاح بالتأكيد سيصل إلى صدور العراقيين"، لكنه تجاهل دعم نظامه المتعدد الأشكال لنظام بشار، كما تجاهل عناصر منظمته الذين "يجاهدون" في سوريا إلى جانب النظام، ويدافعون كما يُقال دائما عن مقام السيدة زينب، وهي مشاركة فضحتها الصحف والوكالات العالمية،

حين التقت عناصر تشارك بالفعل في القتال في سوريا في ظل حشد يعتبر أن المعركة في سوريا هي دفاع عن أهل البيت ضد النواصب، ودفاع عن عموم الشيعة ووجودهم في المنطقة، في خطاب طائفي مقيت يتجاهل أن أهل سوريا لم يخرجوا من أجل مشروع مذهبي، بل من أجل الحرية والتعددية.

ولعلنا نذكر هنا بأن لمنظمة بدر سجلها في ممارسة العنف ضد نظام صدام حسين لأنه "استبداد سنّي"، بينما لا يرى زعيمها بأسا في حكم بشار العلوي لغالبية سنية (دعك هنا من النسب، بين سنة يشكلون نصف السكان، إذا أضفنا الأكراد، وبين علويين لا تزيد نسبتهم عن ١٠ في المئة من السكان).

نحن إذا أمام سيل من المواقف المنضوية تحت اللواء الإيراني، والتي تصب في مصلحة نظام بشار، ليس على المستوى العسكري والمالي فقط، بل على المستوى السياسي أيضا.

هل أصبح نظام بشار هو الضامن لأمن المنطقة برمتها، وهل حقا سيؤدي سقوطه إلى كل تلك الحروب التي تحدث عنها المالكي. وأية انقسامات تلك التي ستحدث في الأردن بعد سقوط بشار (نفهم طبعا ويفهم الكثيرون ما يرمي إليه المالكي)؟!

من هو الذي يستثير الأحقاد المذهبية؛ هل هو الشعب الذي خرج يطلب حريته مثل كثير من الشعوب العربية التي سبقته على هذا الطريق، أم أولئك الذين وقفوا إلى جانب طاغية يقتل شعبه ويدمر بلده من أجل البقاء في السلطة؟! لقد بات هذا الخطاب مقيتا إلى درجة لا تطاق، ومن الطبيعي أن يغدو نصر الله والمالكي، ومن ورائه الأسياد في إيران من ألد الأعداء في وعي الغالبية الساحقة من الأمة.

ثم لماذا يغدو بشار هو الضامن لوحدة سوريا بحسب خطاب نصر الله؟ ألا يعني ذلك تلويحا بالدويلة العلوية التي لم تغادر العقل الإيراني إلى الآن، وتبعا لها التقسيم بعد أن ترك النظام للأكراد مناطقهم من أجل أن يستقلوا بها في حال ذهب نحو الساحل لتطبيق السيناريو المشار إليه؟! والخلاصة أن التقسيم هو مشروع إيراني أكثر منه مشروع إسرائيلي.

إذا اعتقد نصر الله والمالكي وسادتهم في إيران أنهم بهذا الخطاب يخوفون الأمة فهم واهمون، فالمعركة في سوريا لن تتوقف قبل سقوط النظام، وبعد سقوطه لن تكون هناك حروب مذهبية، بل تصحيح طبيعي لمشهد سياسي مشوه في العراق وفي لبنان، ومن وراء ذلك كله تحجيم لمشروع إيران الذي استخف بالأمة كلها.

فليقدموا لبشار ما يشاؤون من دعم وإسناد، وليقفوا في مواجهة غالبية الأمة كما يريدون، لكن ذلك كله لن يحول دون سقوط نظامه المجرم، وإذا اعتقدوا أنهم سيذلون غالبية الأمة، فهم واهمون كل الوهم، والأيام بيننا.

ياسر الزعاترة

المصدر: موقع أورينت نت

الفساد في العمل الإغاثي وتحدياته في سوريا

هل هناك فساد في العمل الإغاثي في سوريا؟ ماهي مخاطر الفساد في دورة العمل الإغاثي؟ ماذا يجب أن تفعل المنظمات لاكتشافه ومعالجته؟ وماهي التحديات التي تواجهها المنظمات الإغاثية التي تعمل في سوريا ضد مخاطر الفساد

إن المساعدات الإنسانية تهدف إلى إنقاذ الأرواح، وتخفيف معاناة الشعوب في أوقات الأزمات. ومع ذلك، فإن هذه الطموحات النبيلة لا تشكل حصانة للاستجابات الطارئة ضد سوء الاستعمال الفاسد يبقى الفساد موضوع من المحرمات بين طاقم العمل داخل المؤسسات الإنسانية و هذا من شأنه أن يكبح فعالية كثير من الإجراءات مثل آليات التبليغ عن الفساد وتحليل نظم الضبط والرقابة

و هنالك حاجة ماسة لمناقشة الفساد علنا مع التركيز على أن التعامل مع الفساد يختلف تماما عن التغاضي عنه أو الافتراض ضمنا أنه صادر عن ضعف خاص في المؤسسة. على العكس من ذلك، .فالنقاش المفتوح عن الفساد هو الطريقة المثلى للخروج بسياسات متينة للوقاية من الفساد

من المهم أن نفهم أن إدراكنا لما يشكل فسادا يختلف باختلاف الثقافة التي ننتمي إليها وهو غالبا ما يقتصر على سوء الإدارة المالية والاحتيال. ويعتقد الكثيرون أن الفساد غير المالي، مثل محاباة الأقارب والمحسوبية، وتحويل موارد الإغاثة إلى جماعات غير مستهدفة، لا يشكل ممارسات فاسدة وحتى أن بعض الثقافات لا تنظر إلى هذه الممارسات على

أنها فاسدة إطلاقا . ولهذا وضع تعريف واضح ومحدد لما يشكل فسادا أمر في غاية الأهمية للوقاية من .الفساد

ان دمج تحليل مخاطر الفساد والبيئة السياسية ضمن حالة التأهب لمواجهة الحالات الطارئة أمر .حيوي لاستباق الفساد والوقاية منه

يتوجب أن يشكل التعامل مع مخاطر الفساد جزءا لا يتجزأ من ضمان الجودة والمساءلة واستراتيجيات الإدارة الجيدة وهو ليس قضية هامشية يتم التعامل معها على حدة. ويتوجب تضمينها في برامج تدريب طاقم العمل

و مسؤولون في الحكومة المحلية، أو النخب، أو القادة التقليديون، أو المتطوعون أو الميليشيات، والذين يسيطرون

على الوصول إلى الموارد أو المستفيدين، ويمكنهم حجب المساعدات، أو تحويلها أو تحريفها. وقد يعمل أولئك على تحويل المساعدات قبل وصولها إلى المجتمع (سواء كان ذلك بوجود تواطؤ من قبل الموظفين، أم لا)، من أجل بيعها، أو إعادة توزيعها في مكان آخر، بهدف كسب التأييد السياسي. مقابل تقديم المساعدات، بغض النظر عن الاستحقاقات، أو قد يعمل المتطوعون على توزيع حصص من المساعدات ذات أوزان أقل، ومن ثم يبيعون الفائض. وتشكل هذه المشكلات تحديا ، ولا سيما في حالات النزاع المسلح كما هو الحاصل في معظم المناطق في سوريا

الكاتب حسان السيد

المصدر صحيفة الشرق الاوسط

النظام يبيع البنزين أعلى من سعره العالمي... الدعم بالدولار و الدخل بالعملة المتهالكة

تسليطا للضوء على بعض جوانب الدعم انطلاقاً مما ورد على لسان رئيس مجلس الوزراء السوري وائل الحلقي حيث قال: "الحكومة مستمرة بسياسة دعم المواد الأساسية وترصد لها مبالغ كبيرة من خلال تقديم ٣٢٠ مليار ل.س كدعم لمادة المازوت و٣٠٠ مليار ل.س دعماً للكهرباء و٦٠ مليار ل.س دعماً للخبز سنوياً هكذا هو الحال بالنسبة لباقي أرقام الدعم، أما فيما يخص حقيقية تكلفة هذه المواد فعلياً على خزينة الدولة فحدث ولا حرج، وما زاد من الطين بلة انخفاض سعر الليرة أمام الدولار ليكون فرق الدولار بسعره في السوق السوداء، أيضاً جزءاً من الدعم، فرغم أن سوريا من الدول المنتجة للنفط، إلا أن عدم وجود محطات كافية لتكريره، تجعلها مضطرةً لاستيراد بعض المشتقات النفطية مثل المازوت، في حين تصدر البعض الآخر مثل البينزين، والمشكلة أنه سواء كانت المادة مستوردة أو مصدرة تحسب على المواطن بسعرها العالمي، رغم أنها منتجة من الأرض السورية، فالحكومة تبني أرقامها في الدعم على مبدأ ما هو سعر المشتقات النفطية لو تم تصديرها وبيعها بالسعر العالمي، وفي هذا نقاش يطول فسعر ليتر المازوت عالمياً بدولار الـ ٧٥ ليرة هو ٦٠.٦ ليرة أي أقل من السعر الذي ذكره وزير المالية، ووفق السعر الرسمي للدولار "٦٩ ليرة" يكون سعر ليتر المازوت هو ٥٦ ليرة، وخلافاً للرقم العالمي يشير بعض الخبراء إلى أن تكلفة ليتر المازوت في المصافي السورية لا تتجاوز ٩ ليرة سورية، لكننا حكماً نضطر للاستيراد لعدم تغطية الكميات المتوافرة حاجة السوق، أما فيما يخص البنزين، فعلى دولار ٧٥ ليرة سعره ٥٢.٣ ليرة، وعلى دولار ٦٩ ليرة سعره العالمي ٤٨.٥ ليرة، ما يعني أن الحكومة تبيع البنزين حالياً للمواطن أعلى من سعره العالمي، والأمر ينطبق أيضاً على الكهرباء فارتفاع سعر التكلفة نتيجة غياب السياسات والتقنيات يتم احتسابه على أنه دعم يقدم للمواطن، فسعر تكلفة الكيلو واط ساعي عالمياً لا يتجاوز ٣ ليرات في حين تبلغ تكلفته وفق الرقم الرسمي في سوريا ٨.٥ ليرة ويباع للمواطن بـ ٢.٥ ليرة.

بلقيس أبوراشد - دمشق - زمان الوصل

إسقاط النظام لا يوفي الشهداء حقوقهم!! .....

عبارات نرددها كثيراً... ربما كل يوم، ومع كلّ شهيد نسمع به وتكتوي قلوبنا لاستشهاده:
من حقهم علينا أن نكمل الطريق الذي بدؤوه حتى تسطع شمس الحرية!! لن ننسى دماءهم...!!
دماؤهم أمانة في أعناقنا حتى نقتص ممن قتلهم ونحقق الحلم الذي استشهدوا لأجله
ولكن سؤالاً يطرح نفسه: وماذا بعد؟!!
ماذا بعد أن تشرق شمس الحرية ؟! ماذا بعد أن نحقق أحلامهم ونحاسب من قتلهم؟!
هل نكون بما فعلناه قد قمنا بحقهم علينا..!! هل نكمل بعدها حياتنا كما كنا فندير لصورهم وتضحياتهم وبطولاتهم وأسمائهم ظهورنا ونمضي مرتاحي الضمير أن أدينا ما لهم علينا..!!
إن استشهادهم من أجل حلم الحق والعدالة والكرامة والحرية لا يتحقق بسقوط الطاغية فحسب، إن حلمهم وحقهم علينا يمتد ليجعل المستقبل كما تمنوا لأبنائهم الذين تركوهم من خلفهم...
إن حقهم علينا لا يؤدى بنضال اليوم، بل يمتد ليشمل أيامنا وعملنا وسعينا وحتى أحلامنا...
فمن حقهم علينا:
- أن نصون دماءهم التي سقت ترابنا بأن نحافظ على وحدة هذا التراب فلا نسمح لقوة أن تقسمه...
- أن نصون أرواحهم التي حلقت على جنبات هذا الوطن بأن نرفع على هذي الجنبات حصوناً من عزيمتنا وقلاعاً من إرادتنا لنكون له كالرمش للعين نحميه ونصونه ونفديه بمهج العيون وفلذات الأكباد
- أن نصون أجسادهم التي صارت أشلاء بوحدة تجمع قلوبنا وأجسامنا، فلا نقبل بدخيلٍ يفرّق بيننا ولو كان هذا الدخيل فكرة تغزو عقولنا أو دعوة تستثير لعابنا للمال أو الجاه والسلطة
- أن نصون شهادة التوحيد التي أعلوها وهم يلفظون أنفاسهم الأخيرة وشعار (الله أكبر) الذي كانوا يرددونه قبل كل خطر يواجهونه من أجلنا بأن نجعلهما دستوراً لحياتنا... دستوراً يجمعنا، ويؤلف بين قلوبنا، ويجعل الرحمة التي أرسل بها عليه الصلاة والسلام للعالمين شمساً تفيض من قلوبنا على المخطئ منا ليتدارك خطأه وعلى المحسن منا ليندفع في ميادين الإحسان قوة لا يوقفها تخوينٌ ولا احتكارٌ ولا إنكار...
- أن نصون بيوتهم التي تدمرت بأن نبني بيوت الوطن، وأولادهم الذين يتّموا بأن نرعى أبناء الوطن، وأهلهم وجيرانهم الذين فقدوهم بأن يحنو كل منا على كل فرد في هذا الوطن...
- أن نصون أحلامهم التي رحلوا قبل أن يروها بأن نحملها إرثاً على ظهورنا توقظنا من أحلامنا كلما غفونا، وكلما اقترب الوهن منا، فنقوم مشمرين متأهبين واضعين لأنفسنا كلّ يوم خطوة من أحلامهم لتكون هدفاً لنا...
حقوق الشهداء حياة جديدة تسمو فوق حياة العابرين لتجعل كل واحد فينا يترك في موقعه بصمة من نور ترسم تاريخاً يعيد أمتنا إلى عرش عزها ومجدها الذي فارقته منذ قرون والذي آن لها أن تعود فتعلوه...

بقلم سهير الشام

مرضى الإيدز السوريين في الأردن: مجرد خبر.. أم فضيحة أخلاقية؟

سبع حالات إيدز بين اللاجئين السوريين في الأردن"..! تصدر الخبر صفحات المواقع المؤيدة للنظام السوري، وضمن سياق الحرب الإعلامية، باتت المعلومة الخبرية، جزءاً من النسق الذي تحاول فيه هذه الصفحات إسباغ الصفات اللاأخلاقية على الثورة وعلى البيئات الحاضنة، وعلى اللاجئين.

لنراجع المعلومة منذ البداية كي نرى آليات التفكير لدى هؤلاء، فقد وزعت وكالة (يو بي أي) من عمان تصريحاً لوزير الصحة الأردني يعلن فيه: " اكتشاف ٧ حالات إصابة بمرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) بين اللاجئين السوريين المتواجدين على أراضي المملكة." وقال وريكات في التصريح الذي نشرته جريدة الحياة في يوم ٢٠١٣/٣/٤ :"اكتشفنا ٧ حالات إيدز بين اللاجئين السوريين المتواجدين على أراضينا، و٤١ حالة سل، و٣٩ حالة كبد وبائي، فضلاً عن عدد من الحالات المشتبهة بشلل الأطفال، إضافة إلى ما يزيد عن ٧٥ لاجئاً مصاباً بالفشل الكلوي ويحتاج إلى غسيل كلى بشكل يومي، إضافة إلى وجود أكثر من ٦٠ حالة إصابة بمرض التلاسيميا".

إذاً الخبر وكما هو في أصله يحتوي على بيانات لأعداد المرضى بين اللاجئين، وليس مقتصراً على مرضى الإيدز، وكان من الممكن لمحرر الخبر أن يجعل من عدد حالات مرضى السل العنوان الرئيسي للخبر، كما كان يمكن أن يجعل أي رقم آخر عنواناً أيضاً، ولكنه وببساطة اختار عدد مرضى الإيدز (أقل رقم بين الأرقام، والأقل خطورة من حيث الوبائية والتأثير بالمحيط)..

وإذا قررنا أن نسأل محرر الخبر الأساسي ومن نقل عنه، لماذا قاموا بهذا الاختيار للماتشيت الخبري، فإننا بالتأكيد لن نحصل سوى على ملمح من ملامح الممارسات اللاأخلاقية التي يرتكبها الإعلام العربي، والإعلام المؤيد للطغمة الحاكمة في دمشق. ولتوضيح الأمر يجب علينا أن نعود إلى بعض التفاصيل الخاصة بأعداد مرضى الإيدز في سوريا وفي الأردن، لنرى مدى تأثير وجود سبع إصابات بالقياس مع عدد السكان في كلا البلدين، فبحسب مديرة الأمراض السارية والمزمنة في وزارة الصحة كناز شعبان شيخ وفي تصريح لها لجريدة الوطن السورية، مجموع المصابين المكتشفين في سورياً منذ عام ١٩٨٧ وحتى نهاية آذار (٢٠١٠) ٧٧٤ مصاباً بينهم ٤٥١ سورياً ٣٢٣ من غير السوريين. وفي الأردن فقد قال مصدر في وزارة الصحة بأن عدد المصابين بمرض الإيدز في الأردن بلغ من (أواسط التسعينات إلى عام ٢٠١٢) ٢٦٠ إصابة. فإذا ما تذكرنا بأن عدد اللاجئين السوريين إلى الأردن قد بلغ وبحسب الحكومة الأردنية ٤٤٠ ألف لاجئ فإن عدد المصابين السبعة إنما يعكس النسبة الحقيقية لعدد المصابين بالمرض في سوريا، وكذلك يعكس نسبةً أقل من نسبتهم في المجتمع الأردني..!

إن وجود سبع إصابات بين اللاجئين هو أمر طبيعي، وليس أمراً ناشزاً أو مختلفاً عن السياق، فلماذا يتحول هؤلاء عنواناً إخبارياً صفيقاً لا أخلاقياً، يتداوله الجميع بعمد ودون عمد؟

لقد سبق للإعلام ومن خلال متابعة برامج الأمم المتحدة في التعاطي مع مرض الإيدز، أن نبه كثيراً إلى العمل على تعرية مفهوم الوصمة الأخلاقية التي يعاني منها مرضى الإيدز في المجتمعات التي تنتمي إلى العالم الثالث، فوجود الإصابة لا يعني أي قيمة أخلاقية تستحق أن يتوقف عندها الإنسان المعافى، كما جرى التنبيه كثيراً إلى ضرورة ألا تسهم وسائل الإعلام في تكريس هذه الوصمة، وذلك تحت طائلة المحاسبة القانونية، فلو تم نشر الخبر الذي نتحدث عنه في أي بلد من البلدان التي تنشط فيها منظمات حقوق الإنسان بشكل حقيقي، فإن صانع الخبر سيكون تحت طائلة المحاسبة القانونية..

وهنا في الحالة السورية يصبح الأمر ليس تجاوزاً لحقوق الإنسان المصاب بالمرض فقط بل هو تجاوز للقيم الأخلاقية، والإنسانية، فالوصمة هنا تتجاوز المرضى لتصبح وصمة أخلاقية سياسية..! وبما يسخر الوضع الإنساني لبعض المرضى، في سياق معركة لا أخلاقية تشن على السوريين الذين غادروا بلدانهم بسبب همجية النظام السوري..! فإذا كنا قد غسلنا أيدينا من مؤيدي النظام الذين مازالوا مصرين على إبقاء أنفسهم عبيداً، فإننا نسأل أولئك الإعلاميين العرب الذين يرتكبون الحماقات المهنية الرديئة؛ ماذا دهاكم؟

المصدر: موقع أورينت

اللاجئ السوري الأطول والأضخم نسي ملابسه قبل اللجوء

عانى اللاجئ السوري، "جمعة تركمان"، الذي يعتبر أطول وأضخم شخص في سوريا، من مشكلة عدم قدرته على تأمين ملابس تتناسب مع جسمه الضخم.

ونقلت وكالة الأناضول نبأ إعطاء "ويسل دالماز"، منسق شؤون وعلاقات اللاجئين السوريين مع الحكومة التركية، تعليمات خاصة بحياكة ملابس للاجئ السوري العملاق.

وأوضح "تركمان" الذي يبلغ طوله ٢،٢٠ متر، في حديث أجراه مع مراسل وكالة الأناضول، أنه لجأ إلى تركيا قبل ستة أشهر، بسبب تصاعد أعمال العنف، شمال محافظة اللاذقية على الساحل السوري.

وأضاف "تركمان"، أنه ومن معه خرجوا من بيوتهم على عجالة، لإنقاذ أرواحهم من الاشتباكات التي تدور، وأنه لم يتسنَّ له إحضار ملابسه، ما سبب له مشكلة حقيقية. ونتهم تركيا من قبل الحكومة السورية بنهب مصانع حلب والتي يتجاوز عددها ٣٠٠٠ مصنع، فضلاً عن حفارات وآليات استخراج النفط حسبما ورد في شكوى قدمت للأمم المتحدة مؤخرا.

زمان الوصل

سوريا.. سنة ثانية ثورة . .

هي أيام وتكمل الثورة السورية عامها الثاني بمشهد يدمي القلوب من هول الخراب والدمار وأعداد ما فتئت تزداد من الضحايا والجرحى والمعتقلين والمشردين، وبينما نجحت الثورات العربية الأخرى في إسقاط الاستبداد وانتقلت إلى مرحلة جديدة من مسيرتها نحو الحرية، لا يزال حلم السوريين يصطدم بعناد وعنف مفرطين ويمر بمخاض مؤلم وعسير، مما يطرح السؤال: إلى أين تسير سوريا اليوم؟ وأي مستقبل ينتظرها؟!

عامان مرّا يفترض أن يكونا أكثر من كافيين كي تهتز ثقة النظام في جبروته وأوهامه عن الانتصار، وقد جرب على مرأى من العالم كل أصناف الأسلحة والخطط الحربية ولم ينجح في سحق الاحتجاجات أو الحد من قدرة الثورة على التجدد، لكن ثمة ما يقارب اليقين بأن تغييراً لن يحصل في سياسة هذا النظام، وأن منطق العنف والمزيد من العنف هو لغته الوحيدة، وكأن لسان حاله يقول إذا لم ينفع الرصاص والمعتقلات تنفع المدافع والدبابات، وإن عجزت هذه الأخيرة عن إرهاب الناس وإخضاعهم فهناك الطائرات والصواريخ والتدمير المعمم.

بعد عامين لا بد أن نعترف بأن الممارسات الموغلة في العنف والاستفزازات الطائفية، بدأت تعطي ثمارها المرة في عسكرة الثورة وتشويه وجهها الشعبي والمدني واستجرار ردود أفعال من الطبيعة ذاتها، وإظهار صورة طالما روج النظام لها عن عصابات مسلحة وقوى سلفية تسعى لأسلمة المجتمع وفرض أجندتها عليه، ولا يغير هذه الحقيقة فشله في إحراز أية نتائج في الميدان العسكري، وهو ميدانه بامتياز، أو حتى في تعديل توازنات قوى ما فتئت تميل لصالح المعارضة، ولا فشله في استمالة الدول الغربية عبر مغازلة مخاوفها من انبعاث الحالة الجهادية في سوريا، وإن ساهم ذلك في تنامي التحفظ الأميركي والأوروبي على مد المعارضة بالسلاح بحجة احتمال وصوله إلى أيادي المتطرفين.

صحيح أن نظاما، كالنظام السوري، مستعد للمساومة على كل أمر، ما عدا احتكاره للسلطة، ولن يتوانى عن فعل أي شيء بما في ذلك جر البلاد كلها إلى العنف والاحتراب للاستمرار في الحكم، لكن الصحيح أيضاً أن طريق العنف مسدودة، وأن الجميع بات يدرك أن لا جدوى من التصعيد المتواتر للفتك والتدمير إلا توسيع مشهد الخراب والضحايا، وأنه ليس أكثر من مجرد وهم تصور إمكانية استعادة زمام المبادرة وكسر موازين القوى بعد التحولات التي جرت على الأرض وسيطرة المعارضة المسلحة على مناطق واسعة من البلاد، خاصة وأن النظام بات يدرك أن الكيل فاض، وأنه استنفد كل المهل التي منحت لخياره الحربي مثلما استنزف عطاء حلفائه إلى أبعد مدى، وبات يقف وجهاً لوجه أمام مصالح لا تتعلق به بقدر ما تتعلق بحلفائه، وهو مكره على خدمتها في ظل ازدياد ضعفه العسكري والاقتصادي وشدة حاجته لهم.

واللافت أن حلفاء النظام الذين لم يبخلوا عليه بشيء، وساعدوه على تعطيل جميع المبادرات السياسية، ومنحوه المهل لتصعيد العنف، بدؤوا يشعرون بلا جدوى الضرب على ذات الوتر، وأن مصالحهم تتضرر من الاستمرار في رحلة استنزاف طال أمدها أو من احتمال الغرق في أتون حرب أهلية واسعة قد تحرق الأخضر واليابس، كما أن خيار الحفاظ على بعض النفوذ في جزء من البلاد عبر مشروع الدويلات أو الكانتونات هو خيار مكلف وغير قابل - سياسياً وعملياً- لحياة مديدة، مما يفسر سعيهم المحموم لإيجاد فرصة لحل سياسي، وانفتاحهم من دون تحفظ على مختلف أطياف المعارضة، بما فيها المسلحة.

في المقابل وبعد عامين تبدو المعارضة السياسية وكأنها لا تزال في رحلة البحث عن ذاتها ودورها، تنوء تحت ثقل نزاعات لا طائل منها، وتئن تحت عبء تقصيرها في خلق قنوات للتواصل الحي مع الحراك الثوري، ومده بأسباب الدعم السياسي والمادي، ولحسن الحظ يعوض هذا التقصير ما تشهده مرتكزات السلطة من تخلخل مستمر ومن انشقاقات لم تعد تقتصر على أفراد مهمشين، بل شخصيات عاشت جل تاريخها كجزء من تركيبة النظام، والأهم ما تحققه المعارضة الميدانية من تقدم على الأرض وسيطرتها على المزيد من المناطق.

وهنا لا بد أن نعترف، بعد هذا الزمن الطويل وفداحة ما قدم من دماء وتضحيات، بأنه لا يزال يعيب المعارضة بطؤها في تدارك سلبياتها واستحضار دور سياسي نشط يتفاعل مع المكون الشعبي للثورة، وتالياً مع المكون العسكري لتوحيد صفوفه وتصويب أدائه، ويعيبها أيضاً أن تظهر كرد فعل أو صدى لصوت الشارع، مقصرة في تقديم رؤية متكاملة لمسار الصراع وللخطط والآليات الكفيلة بتبديل المشهد والتوازنات القائمة بأقل تكلفة، ولنقل مقصرة في تقديم إجابات شافية عن أسئلة ملحة تشغل بال الكثيرين بشأن سياق عملية التغيير وشروطها وما يكتنفها من منزلقات ضمن خصوصية المجتمع السوري بتعدديته وحساسية ارتباطاته الإقليمية والعالمية.

تزداد إلحاحاً اليوم، وبعد عامين، مهمة طمأنة الرأي العام وقطاعاته المترددة وخاصة الأقليات، فلن تنمو الثقة في التغيير ويشتد عود الثورة وترسخ أقدامها في الأرض وتصان من الانزلاق إلى صراعات متخلفة تحرفها عن أهدافها، إذا لم تتوسع دائرة انتشارها وتزداد نسبة المشاركين فيها وتكسب فئات المجتمع السلبية والصامتة، وما يعزز هذه الثقة حرص المعارضة بمختلف فصائلها على ممارسة سلوك ينسجم مع شعارات الحرية والتعددية التي ترفعها، عبر مراقبة حازمة لأفعالها، وإبداء أعلى درجات الاستعداد للتسامح والتعاون، لتثبت للجميع أنه يمكن الوثوق بها لتجنيب البلاد احتمالات الفوضى والتفكك والصراع الأهلي.

بلا شك لا نستطيع القول إن العمل المعارض لم يحرز تقدماً ملموساً على صعيد إثارة قضايا الثورة السورية ومعاناتها في المحافل العربية والدولية، وإنه لم يبذل جهداً سياسياً وإعلامياً مساندا للحراك الشعبي، خاصة في تفنيد أكاذيب الإعلام الرسمي وادعاءاته، لكن مثل هذا الأداء لا يكفي أمام استمرار القمع المعمم والأثمان الباهظة التي يتكبدها الناس بصورة يومية، ووضوح سلبية وتردد الحكومات العربية والغربية في دعم الثورة وتمكينها.
عامان مرا، وتنتظر قوى الثورة تنفيذ وعود أصدقائها لتتمكن بأقل الآلام من تحقيق أهدافها في التغيير، وها هي بعد أن صرفت وقتاً تراهن على ما بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية، تجد أن الرياح تجري بغير ما تشتهي سفنها، وبات واضحاً للجميع أن واشنطن، ومن ورائها سياسات الحلفاء والأصدقاء، تسير على المنوال ذاته في عدم التورط وتفضيل الضغط المرن وإدارة الأمور عن بعد، وأنها، وبعيداً عن التصريحات عن أيام معدودة للنظام وتكرار المطالبة برحيله والوعود بدعم المعارضة، تبدو أكثر من يسعى للتهرب من واجباتها السياسية والإنسانية.

أكرم البني
المصدر: الجزيرة.نت

هذه الصفحة بالتعاون مع إذاعة العاصمة اون لاين

تقرير عن التغلب على الموت في سوريا

من بين آهاتِ الثكالى ودموع الأرامل، ومن فوق ركام الشوارع وبقايا المنازل، مازال العديدُ من السوريين القابعين تحتَ وطأةِ القصف، يكافحونَ من أجلِ رسمِ ابتسامةٍ على وجوهِ أعياها شقاءُ الأسلحة وأثارُ الدمار، ورُسِمتْ فيها تجاعيدَ الكبارِ على الرغم من صغرِ العمر.

وفي حين ينتشرُ الموتُ في كلّ زاويةٍ في سوريا، تمتلئُ قلوبُ السوريينَ بالإصرارِ على إكمالِ الحياة، ولو كانَ ذلك بمحاصرةِ الموتِ الذي يحيطُ بهم، وعلى الرغمِ منَ الدمارِ الكبيرِ الذي حلّ بالمدنِ السوريةِ وقلبها رأساً على عقب، إلا أنكَ تجدُ بعضَ الأملِ في جنباتِ هذهِ المآسي كلّها.
ومن بينِ موجاتِ الصقيعِ التي تغتالُ أجسادَ الأهالي، تخرجُ الابتساماتُ والأحاديثُ التي تختلطُ بضحكاتِ الكبارِ والصغارِ كما يحدثُ في إحدى بلداتِ الغوطة ، حيثُ يقومُ سكانُ بعضِ الأحياءِ بإيقادِ مدافئَ كبيرةٍ صُنعتْ من أدواتٍ أصابَها الضررُ نتيجةَ القصفِ " كخزاناتِ المياه "، فيتجمعُ حولَها أبناءُ الحيّ كباراً وشباباً وصغاراً، منذُ الصباحِ الباكرِ حتّى غروبِ الشمس ، للتدفئةِ من جهة، ولقضاءِ أوقاتٍ مسليةٍ من جهةٍ أخرى، حيثُ يرددونَ معاً أغاني الثورة، ويتبادلونَ آخرَ النكتِ التي تهزأُ من الأسدِ ونظامِه، لعلّ ذلكَ يُنسيهم رائحةَ الموتِ وتأوهاتِ الجرحى التي تملأُ المكان.

وعلى الرغمِ من انعدامِ الأمنِ في المدنِ السورية، لم يمنعْ ذلكَ من اختلاسِ بعضِ لحظاتِ الفرح، حيثُ يقولُ الناشطونَ في دمشق، إنّ سوءَ الأوضاعِ الأمنيةِ غيّرَ إيقاعَ المدينة، إلّا أنّهُ لم يغيّرْ قناعةَ الأهالي في أنّ الحياةَ مستمرةٌ ولو كانتْ قواتُ الأسدِ تسعى لقتلِها في كلّ ثانية، فصحيحٌ أنّ دمشقَ لم تعدْ تشهدُ حفلاتِ الأعراسِ التي كانتْ تتزيّنُ بها شوارعُ دمشقَ مثلُها كأيّ مدينةٍ سوريةٍ أخرى، ولكنّ الأهالي لجأوا إلى وسائلِهم البديلة، فباتتْ حفلاتُ الأعراسِ تنتهي في وقتٍ مبكّر، وباتتِ السياراتُ تتسللُ بصمتٍ إلى صالاتِ الأفراح، لاسيما بعدَ تزايدِ حالاتِ الخطفِ من قبلِ العناصرِ المتواجدينَ على الحواجزِ العسكرية.

ومن بينِ الرصاصِ الذي كانَ يستهدفُ أرواحَ المتظاهرينَ السلمين، وُلدتْ حياةٌ جديدةٌ لكثيرٍ منَ الناشطينَ السوريين، الذينَ تلاقتْ قلوبُهم مع هتافاتِهم الثورية.
إحدى الناشطاتِ في مجالِ حقوقِ الإنسان، ارتبطتْ بناشطٍ جمعهما علمُ الثورةِ ولافتاتُ التضامنِ مع المعتقلين، ولكنّ الأجهزةَ الأمنيةَ أفسدتْ عليهم سعادتَهم، فلم تمضِ أيامٌ على ارتباطِهم حتّى أصبحَ الناشطُ وراءَ قضبانِ المعتقل، ومازالَ معتقلاً حتّى لحظةِ قراءةِ هذهِ السطور،

ولكنّ حبَّ الحياةِ والتغلّبَ على المآسي دفعَ بالناشطةِ إلى إعلانِ زواجِها منَ الناشطِ داخلَ سجنِ عدرا، وبعدَ أنْ صادرَ أمنُ السجنِ محبسَ الناشطِ أعلنَ إضرابَه عنِ الطعامِ تنديداً بتضييقِ الخناقِ عليه.

وبينما يستمرُّ شلالُ الدماءِ في سوريا بالتدفّقِ يومياً، وعلى الرغمِ منَ الغصةِ التي تملئُ قلوبَ السوريين، إلّا أنّ ذلكَ لم يمنعْ من تبقّى على قيدِ الحياة، منَ الوقوفِ في وجهِ الموتِ ورسمِ الابتسامةِ ولو كانَ بشقِّ الأنفس .

مراد السوري في الإعداد، وكريم عثمان في التدقيق

أنا عبد الرحمن اتبنى ؟ ؟ ؟ ؟
كم بتنا نسمع هذه الكلمات كلمة من فعل كذا ومن حرر كذا ومن أطلق رصاصة اليوم ومن صور حاجز فلان ومن أفتتح محكمة ومن شكل كتيبة ومن لم يشكل شيء بات يتصور ويرسل فيديو تشكيله اللاشيء

بتنا اليوم في عصر التصوير والتبني لكن لماذا؟؟؟؟

من أجل الدعم آه وألف آه من الدعم كم فرق بيننا كنا سويا نتظاهر كنا سويا نخطط لغد لسوريا الحلم الرائع كنا سويا نفرح عندما تظهر مظاهرتنا على التلفاز كنا سويا ننتفض لأجل درعا وحمص وحلب وحماة وكل سوريا كنا سويا نتألم من مظاهر الشهداء ونبكي دما عليهم ونخرج لدفنهم ونعدهم بالنصر .

أين النصر اليوم :
لم نعد نسلم على بعضنا ولم نعد نخطط للمظاهرات .
ننظر لبعضنا نظرات الحسد فلان أصبح يملك سيارة وعنده كتيبة فلان صار مراسل كذا فلان أصبح في المجلس الثوري وفلان أيضا نصاب وصار بلجنة الإغاثة ووووو ؟ وأيضا فلان أصبح يملك مالا وجاه

لقد فرقنا المال بتنا نخسر بعضنا دون أن ندري بتنا نبتعد عن كوننا أبناء قرية وحي وبلدة ومدينة حتى بتنا أعداء نعم أعداء

نسينا كم تشردنا ونمنا في البراري أثناء المظاهرات خوفا من [كبسة] الأمن حينها هل كنا جبناء باختباءنا يا ليت جبننا يعود لو كان جبنا حقا ولا نخسر جيرتنا ومحبتنا لبعضنا البعض لعن الله المال ولعن من فرقنا به لقد ربحوا فرقتنا فضعفنا وخسرنا وحدتنا فانتصروا علينا
فلنعد جبناء...!!

رئيس التحرير
عبد الرحمن مؤيد بكران

هكذا احتجز جنود الأسد صحافياً ألمانياً قبل أن يصل إلى موقع "مذبحة التريمسة"

الصحافي الألماني الذي تفاخرت السلطات السورية بإطلاقه، وتسليمه للسفير الروسي بدمشق، وعملت من حدث تسليمه "مهرجانا خطابيا" للإدعاء بحماية النظام السوري للصحافيين، هو نفسه الصحافي الذي روى ما حصل له وهو محتجز لدى قوات الأسد، وكيف حمته جنسيته الغربية، من عذابات طالت أبناء البلد!

بدأ الصحافي بيلي سيكس سرد قصته على موقع ألماني، من حيث كان يمر به مدنيون سوريون على دراجتهم النارية وهم يشيرون له محذرين، لكنه لم يع الإشارات، حتى رأى نفسه منبطحاً في الوحل، محاطاً بدزينة من جنود النظام، لتبدأ بعدها قصة احتجاز امتدت ١٢ أسبوعاً، قبل أن يتم الإفراج عنه يوم الثلاثاء الماضي.

الصحافي الألماني روى كيف تم تقييده وجره إلى مقر عسكري، ليرحل بعدها إلى سجن حماة المركزي، حيث خضع لحوالي أسبوعين من الاستجواب، وهو معصوب العينين ويتلقى تهديدات بالضرب والإيذاء.

سمع الصحافي الألماني أصوات محتجزين آخرين كانوا يعذّبون ليلاً ورأى الكثير من الدمّ على مداخل السجن، لكنه شخصياً لم يتعرض لأي من ذلك حيث حماه "جواز سفره الألماني" من هذا المصير البائس.

اعترف الصحافي الألماني بدخوله إلى سوريا بشكل غير قانوني في أغسطس/آب، من خلال الحدود التركية، بعد رفض السلطات السورية منحه تأشيرة صحفي.

ومن داخل سوريا كتب قصصاً إخبارية لصحيفته، لاسيما من محافظةإدلب، حيث يسيطر الثوار على مساحات واسعة منها.. وهكذا تشجع "سيكس" وقرر المجازفة بالسفر إلى حماة لزيارة بلدة التريمسة، التي سبق أن شهدت أحد أفظع المذابح التي نفذتها عصابات النظام في تموز/ يوليو، وفي طريقه إلى مكان المذبحة تم أسره.

بعد احتجازه في سجن حماة قرابة أسبوعين، تم ترحيله إلى دمشق، وهناك بدأ التحقيق معه بناء على تهم جديدة، أولها أنه إرهابي وجاسوس!

وفي أحد الأيام نمي إلى علم الصحافي الألماني أن هناك جهات تعمل على إطلاق سراحه، و"فجأة، أعطاني الحرّاس ٨ قطع خبز، وسمح لي بالاستحمام بالماء الدافئ للمرة الأولى، كما أعادوا لي جواز سفري، ودفعوني إلى داخل سيارة وهم يقولون لي بأني سأعود إلى ألمانيا.

المصدر: جريدة زمان الوصل

سوريا ليست فندقاً..! . .

تكثر العبارات الرنانة هذه الأيام ويظن مطلقوها دائما أنهم مصيبون دون الالتفات لظروف غيرهم من الناس، وما يضحك هي إحدى العبارات التي تقول: (سوريا ليست فندقا نغادره حين تسوء الخدمة). قبيحة هي العبارة التي تهاجم من يترك سوريا وتشبهه بمن يترك فندقا لسوء الخدمة، ليت سوريا فندقاً فما تركه أحد ، من يضطر لترك بيته يا عزيزي ليس سائحا ولا هاو رحلات ..إنه هارب من تحت السكين.

تسعمائة ألف لاجئ أو أكثر لم يغادروا سوريا بحثاً عن الرفاهية (غير الموجودة أصلاً في مناطق اللجوء) لكن رمز الوطن الأغلى بالنسبة لهم وهو بيتهم اضطروا لتركه خوفاً ورعباً ، ومن يترك أغلى ما في وطنه لن تهمه حدود اصطنعها الغرب.

يقول قائل: لماذا يلجؤون خارج سوريا فلينزحوا إلى مناطق داخل سوريا . وهل من منطقة آمنة داخل سوريا ؟ سيجيب بنعم، المناطق التي يسيطر عليها النظام . إذا يا عزيزي الوطني، إن كنت ستترك بيتك المهدد بالقصف أو المقصوف فعلاً، وتلجأ إلى من قصفه، تصطبح بدبابته وجنوده وتسمع شعاراته وتشتم حقده ، فاللجوء خارج سورية أخف وطأة على هذا العقاب اليومي.

وقد يقول آخر: في سوريا مناطق لا يطالها القصف وهي ليست تحت سيطرة النظام، أقول له نعم، لكنها مهددة بالقصف في أية لحظة ، وكثير من الناس لا يحتملون لعبة الأعصاب هذه. متى أصبح الهرب من الذبح خيانة ؟ ومتى أصبح انتظار الموت وطنية؟ هي شعارات لا تلزم سوى قائلها الذي قد يضطر يوماً لترك بيته وسيشعر حينها أن ترك البيت أصعب وأشد مرارة من ترك الوطن

. مرهف صوان
المصدر: موقع أورينت نت

هذه الصفحة بالتعاون مع جريدة إميسا عاصمة الثورة حمص

شهداء على خطى الأنبياء ..

شهداء الثورة السورية ، ثورة الكرامة ، ثورة العزة ، الثورة التي سيسجلها التاريخ بأحرف من نور ، ثورة المستضعفين على الظلم .....

أفرزت تلك الثورة وعلى مدى عامين الكثير من النشاطات والتي تبناها أشخاص كانوا عاديين بالنسبة لنا ، أشخاص لم يخوضوا حروبا ولم يكملوا ربما تعليمهم ، أشخاص حركتهم نخوتهم وعلمتهم ضمائرهم ، مارسوا النشاط الإغاثي والإعلامي بكل صدق وإخلاص ، أشخاص كانوا أكبر من المصيبة والألم ، هم شهداء ومشاريع شهداء فالسلاح كاميرا وكلمة وتحرك نحو الخير لم تحصهم لجان التنسيق إلا مجرد أسماء لا نستطيع الآن الكشف عنها ،

نتألم لفقدهم وتحترق قلوبنا لغيابهم ولا نستطيع الإشارة إليهم أو الكتابة عن إنجازاتهم .... ليسوا أشباحاً بل أرواح سكنتنا سنحتفظ لأنفسنا بهم حتى تحين ساعة النصر ، شهداء سنحدثكم عنهم عندما تسمح الظروف ، منجزاتهم معجزات بالنسبة لنا .... وإن كنت تؤمن بالمعجزات فهي مازالت موجودة .

" أسرة تحرير إميسا "

==========

براءة إختراع

بتكر المواطن السوري حميد آغا طريقة مبسطة لتوليد طاقة كهربائية تكفي لانارة منزل بأكمله، و ذلك في ظل تفاقم مشاكل الانقطاع الطويل للتيار الكهربائي.

و أثار وضع المدرس المتقاعد حميد آغا مروحة صغيرة على سطح منزله في مدينة عفرين التابعة لحلب استغراب جيرانه، قبل أن يكتشفوا أنه يستخدمها لتوليد الطاقة الكهربائية.

ووفقا لمواقع محلية كردية، يتكون الجهاز من صفائح المروحة السقفية ومولد جرار زراعي وبطارية كبيرة الحجم، حيث يشحن دوران صفائح المروحة السقفية البطارية، التي تقوم بتغذية المنزل بالكهرباء.

وتستطيع الآلة إنارة ٦ إلى ٨ مصابيح بالإضافة إلى تلفاز صغير وراديو ، عندما تكون الرياح قوية، و ينخفض الرقم إلى اثنين أو ثلاثة عندما تكون الرياح متوسطة.

عندما يعتقل النظام الأسدي شبيحته

(المكان: سجن الأمن الجنائي
لا أنساه... تلح صورته بيأس...
قال لي: والله أنا جاجة ما بقدر أدبح.
إلتقيته بسجن الأمن الجنائي... حليق الرأس، كث اللحية... نمط شبيح، سمعناهم يَعِدُونَهُ بمكافأة!
لكنه ما فتئ يسأل: ليش أنا هون؟
_بس يومين تلاتة... طول بالك... رح نطلعك ويصرفولك مكافأة. كانوا يرددونها عليه.
التقت أعيننا في الممر...
كان ملقاً... ليس سجيناً... إنما... ملقى في الممر... وموعود بمكافأة!
تحينت الفرصة واقتربت... اقتربت منه. ليش إنت هون؟ بدأت بها...
كي أحرق المساقة... وأخفف من خوفي... منه. ربما.
ليش إنت هون؟ وانتظرت... ربما تأتيني إجابة ... وربما صفعة. لا يهم... المهم أني سألت.
وجاء الجواب بلكنته الجبلية: والله أبعرف؟ والله أبعرف!
كان فيها من الضعف والتشكي! ما جعلني أستمر...
-نحنا طلعنا مظاهرة واحتجينا... إنت ليش هون؟
-والله أبعرف إنتوا طلعتوا مظاهرة ؟ أنا ليش هون...
-قتلت حدا؟؟؟
-أنا؟ لا والله يا انسة مي... أنا دجاجة أفيني أدبح!!!
-قلت: طيب كيف بيحبسوك!!! إنت موالي!...
-معلش لا تزعل هذا النظام خاين ولا يهمك.
-رجعت إلى غرفة الاعتقال... عرفنا بعدها أنه ممن شاركوا بالهجوم على سفارة دولة (مغرضة) وأنزل علمها... تحت رعاية أمنية واعتقل... ووعد بمكافأة!. دراما سورية خالصة... ليست الدراما حكراً على أصحابها في سوريا... كأنها متأصلة في ثنايا الجينة السورية.
لاحقاً عندما أضربنا عن الطعام احتجاجاً على اعتقالنا... أضرب معنا... أضرب معنا عن الطعام. وتضامن معنا ضد النظام.
-قالت لي إحدى الصديقات مازحة: لو طال بقاؤنا هنا يومين لجعلته معارضاً ولأنزلناه معنا إلى المظاهرة.
-أيها الشبيح المسكين... أيها الخائف...
كم أخافوك؟... لتقتل...
كم أخافوك لتصدق.
كم أخافوك ليحكموك
كم وكم يلزمك أيها الوطن لتنسى الموت
كم وكم يلزمنا لننسى ما فعله الطغاة؟
هل ننسى؟
لا بد... لا بد إننا محكومون بالأمل وبالنسيان
لن ننسى دماء شهدائنا بل
سننساك أيها الطغيان.

نقلاً عن القناة مي سكاف

بالأرقام .. الاقتصاد السوري يسير نحو الهاوية

فيما يتعمد النظام السوري-على الصعيد الاعلامي - اتباع حالة الانكار حيال تراجعه الاقتصادي لعجزه عن تبرير سياساته الدموية بحق الشعب، تبقى الحقائق الاقتصادية كابوساً يلقي بظلاله على متخذي القرار ، فقد اتخذت دول كثيرة خيار المقاطعة الاقتصادية للصادرات النفطية والشركات التجارية السورية والافراد بعد إثبات تورطهم ومسؤوليتهم في تمويل عمليات قمع المتظاهرين. لتتعطل بذلك الدورة الاقتصادية ، وتتقلص الحركة التجارية.

ورغم انه من الصعوبة معرفة مدى حجم التأثر الفعلي للاقتصاد السوري نتيجة عدم الشفافية السورية، الا أنه بات من الواضح أن الاقتصاد السوري يمر بمرحلة خانقة سالكاً خط الانحدار نحو تدهور شديد سيصعب الخروج منه بسهولة.

وفي قراءة سريعة لمعرفة الحالة العامة للاقتصاد ، فقد ذكر صندوق النقد الدولي في آخر تقرير له أن الناتج القومي السوري سينخفض هذا العام بمقدار ٢.٢ % مقارنة مع نمو العام السابق بنحو ٣.٢ % أي أن الانخفاض يبلغ تقريبا الثلثين، كما ذكر التقرير أن العجز في الحساب الجاري سيتسع إلى ٦.١ % من ٣.٩ % في العام السابق أي حوالي الضعف.

وفضلا عن بيانات صندوق النقد الدولي السابقة والتي لا يستطيع النظام السوري التشكيك فيها ، فقد ذكرت تقارير ونشرات اقتصادية متعددة عن انخفاض في الصادرات ، وتراجع كبير في حجم الاستيراد ، وهو الامر الذي اثر على الاداء في الموانئ السورية فتراجعت أعمال ميناءي اللاذقية وطرطوس بمعدلات تتراوح بين ٣٦% و ٤٠% على اساس سنوي . كما تدهورت بشدة تجارة الترانزيت إلى العراق صلب اعمال الموانئ السورية والتي تشكل نحو ٤٠% من أعمال ميناء اللاذقية و ٧٠% في ميناء طرطوس. وكان من ابرز التداعيات توجه الموردين العراقيين والسعوديين للسوق العراقي إلى تبديل ميناء وصول البضائع من سورية إلى الموانئ التركية وميناء أما في القطاع السياحي والذي يمثل حوالي ١٢% من الدخل القومي فقد انخفض عدد المسافرين في شركة الطيران السورية بنسبة ٨٠% كما بدت الفنادق والمناطق السياحية فارغة من المرتادين. أما في القطاع المالي فهناك هجرة للأموال من سورية، وقد أفادت التقديرات الاقتصادية بتجاوزها ٢٠ مليار دولار بالاضافة إلى تأخر وتوقف سداد الحكومة للرواتب في وقت بلغ فيه دخل المواطن السوري اليومي ٢ دولار كما توقفت البنوك عن إعطاء قروض جديدة.

وكان تعميم صدر منذ أسابيع من رئاسة الوزراء السوري بهدف الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة في ظل الظروف الراهنة أمرت فيه الجهات المعنية بترشيد الانفاق العام الحالي وإعادة النظر في المشاريع الاستثمارية حسب الاولوية واقتصارها على المشاريع المهمة مع تأجيل التعاقد على مشاريع جديدة والتقليل من المكافآت وتحجيم تعويضات الموظفين. كما أصدرت وزارة الاقتصاد تعميماً بوقف استيراد ما تزيد رسومه الجمركية على ٥% والذي يمثل الجزء الاكبر من الاستيراد السوري.

مع كل هذه المعطيات الاقتصادية وفشل سياسة القمع الدموي في إيقاف المظاهرات ، ومع تصاعد المطالبة المحلية والدولية برحيل النظام وما يترقبه من عقوبات دولية جديدة فإن استمرار الحكومة السورية في نهجها وتعنتها يعد انتحاراً اقتصادياً. لا سيما أن هناك اتجاهاً دولياً جديداً لتجريم قيادات النظام في قضايا ضد الانسانية أمام محكمة العدل الدولية.

ولا احد يعلم ما ستسفر عنه الامور، ولا أحد يرغب في الفوضى ولا اراقة الدماء. وقد انفرد النظام السوري بأعمال نهج العصابات واشاعة الفوضى بأعماله القمعية. وأصبح واضحا للعيان أنه لا سبيل ولا خيار أمام النظام الا الاذعان للإرادة الدولية كأفراد مؤتمنين على المصالح العامة في وقت لم يتبق امام المجتمع الدولي الا خيارات قلة منها المزيد من العقوبات الاقتصادية والتدخل العسكري. ولم يتبق امام الشعب السوري الا حسم امرهم و فوز معركة دمشق .

الكاتب علي الدليم

قصة صنم الرقة . .

هاهوَ قد أتى نصرُ اللهِ حَقّا
وحطّمنا صَنَمَ الطاغيةُ في الرقّة
هُنا عَبَّدَ ابنُـهُ في الأمسِ
وحدهُ الحَيُّ القيومُ مَنْ يَبقى
ماكانَ الوصولُ إلى الصَنَمِ سَهلاً
ولكنَ الثوابَ دائماً على قدرِ المَشَقّة
في الأمسِ وقفَ راسخاً شامخاً
فمرغوا في الوحلِ جبينَهُ والعنُقَ
وإذا بهِ يهوي مِنْ عَليائِهِ
وإذا رأسهُ إلى الطينِ للجسمِ قد سَبَقَ
هوَ اللهُ يمهلُ ولايهملُ، أتاهُ بالذُلّ
بعدَ أنْ كانَ الموتُ لهُ قد مَحَقَ
وغداً أراهمْ يَسحبونَهُ مِنْ قبرِهِ بعدَ أنْ
يكونَ ثائرٌ على بابِ قبرِهِ قد طَرَقَ
لاأرى حُثالةَ قومٍ تُعادي أكارمَهُمْ
إلا إذا كانتْ حُثالةَ خَمْقى
لَمْ تُعادِ إلا شَعبَ سُوريةَ الذي
عصا الطاعةَ لهُ المستحيلُ قد ألقى
شَعبٌ لايستطيعُ الذلَ العيشَ معهُ
ومع غيرِ الكرامةِ لايحيا ولايبقى
الشَعبُ الذي قهرَ عُتاةَ التاريخِ
سَيُلحقُ بهمْ أدنى المخلوقاتِ خَلقا
مخلوقاتٌ مارأينا منها سوى الحِقدَ
وللأطفالِ ذبحاً وللنساءِ حَرقا
لنرى اليومَ شجاعتهمْ أمامَ رجالنا
رجالٌ عاهدوا الوطنَ والوطنُ لهمْ استَحَقّ
بقيةُ الأصنامِ تنتظرُ سَواعِدَ الثوارِ
ولابنِ الطاغيةِ عندهمْ أمانةٌ مُستَحَقّة
مِنْ بعدِ إسقاطِ صَنَمِ أبيهِ
أعينُ الثوارِ اليومَ على سَفاحِ دِمَشقَ
هذهِ هيَ سُنَنُ اللهِ في خَلقِهِ
يرحلُ الحكامُ والشَعبُ هوَ مَنْ يَبقى

نثر شعري : طريف يوسف آغا
المصدر: موقع أرفلون نت

مـــــــــثال قـــائد

دخل على مجموعة من الثوار الأبطال من باب الخداع مدعيا بأنه ثورجي أبا عن جد في حين كان هؤلاء يجابهون جرذان النظام بأسلحة فردية خفيفة وبعض الألغام محلية الصنع . بينما هو كان متنقلا من مدينة إلى أخرى هاربا ومختبأ إلى ان وصل لفكرة الإختباء خلف الأبطال وراح يقدم لهم بعد عملياتهم البطولية القليل مما يستحقون من طعام ومصروف يومي حتى بات يعطي رأيا وبدأ يتغلغل فيهم ثم تعمق بهم وأستغل طيبة البعض منهم وجرأة البعض الآخر واشترى وباع فيهم ففكك وحدتهم تبعه بعضهم بينما تركه آخرون .

أحضر لهم السلاح وراح يصول ويجول فيهم وكأنه قائد !!

نسي مبدأ هؤلاء الأبطال وأنساهم خروجهم ضد الظلم وأنساهم أيضا أنهم مجاهدون ومقاتلون لأجل الحرية والعدالة .

لقد عبث بهم المال أرجو من كل مجاهد وثورجي وقائد أن ينظر بعين الإعتبار ويأخذ الثورة على محمل من الجدية لأن الشعب السوري قدم وبسخاء الشهداء والمال والسلاح .

لا لشيء إنما لمحمو الظلم وإرساء العدل

فحديث حالنا اليوم أن سنقوم بألف ثورة حتى تنتصر الثورة التي لأجلها قمنا ....

بقلم م . أ . خ

تنـــــــــويـــه

ننوه في صحيفة الحرية إس واي ونؤكد لقرائنا الأعزاء أننا مستقلون ولا ننتمي لأي حزب أو تشكيل مدني و عسكري كما أننا مستعدون لنشر الرأي والرأي الآخر وهذا ما يميز عملنا كصحيفة حرة ونتقبل من الجميع النقد البناء بصدر رحب ومستعدون أن ننشر كافة ما نتلقاه من مقالات وشعر ومشاركات وأنتقاد تهدف لبناء سوريا حرة ديمقراطية دون أن تمس هذه المشاركات في المعتقدات الدينية والعرقية والطائفية والمذهبية و أن تكون المشاركات عامة لا شخصية وندعوا لأن تكون مشاركاتكم توعوية حتى في إنتقاداتكم بهدف التوجيه لا التجريح والتشهير

كما أننا نستمر بكم فإننا لكم

ترجو إدارة صحيفة الحرية إس واي من كافة القراء والكتاب والشعراء تزويدنا بمقالاتهم الحصرية عبر المكتبات في المناطق التي تسطيع صحيفتنا تغطيها أو عبر إيميل الصحيفة أو عبر صفحتنا على الفيس بوك

إدارة صحيفة الحريةsy

كي لا ننسى

عدد شهداء سوريا اخر احصايات بتاريخ ٢٠١٣/٢/٢١

٥٥٢١١

اخر احصايات بتاريخ

٢٠١٣/٢/٢١

عدد الشهداء الذكور_٤٩٩٨٦ بمعدل٩١%

عدد الشهداء الاناث_٥٢٢٥ بمعدل ٩%

عدد الشهداء الاطفال الذكور_٣٤٩٤ ٧٠%

عدد الشهداء الاطفال الاناث_١٥٣٢ ٣٠%

الرحمه للشهدانا

من الفيس بوك

Mohammed Ibrahim

حمص دمعة والعين درعا

اللاذقية استغاثت لبت ادلب الفزعا

حلب والشام صاحت بعد اليوم لارجعا

الدير أثارت فكانت لثورتنا شمعة

حماه ضحت فكانت تضحياتها روعا

الحسكة والرقة نهضت لتلحق ركب الثورة بسرعا

هذه ثورتنا ولاعدام السفاح نسعى

الألقاب ليست سوى وسام للحمقى والرجال العظام ليسوا بحاجة لغير اسمهم

اراد بشار الاسد معرفة حقيقة محبة الشعب السوري له فقال في نفسه

(والله لانكر وانزل بين هالمتظاهرين المؤيدين واشوف مشاعرهم عن قرب)

فلما صار بين الشعب وجد احد المواطنين رح ينبعج بالروح بالدم نفديك يا بشار فصفن فيه قال شو عم يدرس نفسيتو طبعا اكيد وهو ساكت

فانتبه المواطن الو وقلو (لك اهتف يا بني ادم هلأ بياخذوك على بيت خالتك)

رئيس التحرير

عبد الرحمن بكران